



**مجلة الشروق للملوج التجارية**  
ISSN: 1687/8523  
Online : 2682-356X  
2007/12870  
sjcs@sha.edu.eg  
<https://sjcs.sha.edu.eg/index.php>



## أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على قيمة الشركة وترشيد قرارات المستثمرين بالتطبيق على قطاع المقاولات والإنشاءات الهندسية

أم.د/ علاء عاشور عبد الله زلط  
أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد  
كلية التجارة – جامعة المنوفية  
Alaa.zalat@commerce.menofia.edu.eg

أحمد سيد طه سيد  
مدرس مساعد بقسم المحاسبة  
المعهد الحديث لتكنولوجيا الحاسبات واللغات  
Ah.saes3188@gmail.com

### كلمات مفتاحية :

لتغيرات المناخية، مخاطر التغيرات المناخية، قيمة الشركة، قرارات المستثمرين.

### التوثيق المقترح وفقا لنظام APA :

زلط، علاء عاشور عبد الله، سيد ، أحمد سيد طه (٢٠٢٤)، أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على قيمة الشركة وترشيد قرارات المستثمرين بالتطبيق على قطاع المقاولات والإنشاءات الهندسية، مجلة الشروق للعلوم التجارية، عدد خاص، المعهد العالي للحاسبات وتكنولوجيا المعلومات، أكاديمية الشروق، ص ١٧٣ - ٢٢٠

مجلة الشروق للعلوم التجارية عدد خاص سنة ٢٠٢٤

أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على قيمة الشركة وترشيد قرارات المستثمرين بالتطبيق على قطاع المقاولات والإنشاءات الهندسية

## أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على قيمة الشركة وترشيد قرارات المستثمرين بالتطبيق على قطاع المقاولات والإنشاءات الهندسية

أحمد سيد طه سيد  
مدرس مساعد بقسم المحاسبة  
المعهد الحديث لتكنولوجيا الحاسبات واللغات

الأستاذ الدكتور  
علاء عاشور عبد الله زلط  
أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد  
كلية التجارة – جامعة المنوفية

### ملخص البحث:

هدف البحث في بيان أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية (الإفصاح عن الحوكمة المتعلقة بالتغيرات المناخية، الإفصاح عن العمليات البيئية والرقابة والحد من المخاطر البيئية، الإفصاح عن مخاطر المتعلقة بالتغير المناخي، الإفصاح عن انبعاثات الكربون / الغازات الدفيئة)، وأثر كل هذا على قيمة الشركة، بالإضافة إلى بيان أثرها على ترشيد قرارات المستثمرين.، وذلك بالتطبيق على قطاع المقاولات والإنشاءات الهندسية، وتكونت عينة البحث من ١٠ شركات وذلك خلال الفترة من عام ٢٠١٨ على عام ٢٠٢٢ بإجمالي عدد مشاهدات ٥٠ مشاهدة، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن التغيرات المناخية على تعزيز قيمة الشركات، إضافة إلى وجود أثر ذو دلالة للإفصاح عن التغيرات المناخية على ترشيد قرارات المستثمرين، وأوصت الدراسة بضرورة قيام الشركات المقيدة بالبورصة المصرية بتحسين وزيادة الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية في التقارير المالية، حيث أن الهيكل الحالي للإفصاح المحاسبي يخلو من إطار متكامل للإفصاح عن تلك مخاطر التغيرات المناخية.

**الكلمات المفتاحية:** التغيرات المناخية، مخاطر التغيرات المناخية، قيمة الشركة، قرارات المستثمرين.

## **Abstract**

The aim of the research is to explain the impact of climate change risk disclosure (disclosure of governance related to climate change, disclosure of environmental operations, control and reduction of environmental risks, disclosure of risks related to climate change, disclosure of carbon emissions / greenhouse gases), and the impact of all of this on the value of the company. In addition to explaining its impact on rationalizing investors' decisions, by applying it to the contracting and engineering construction sector, the research sample consisted of 10 companies during the period from 2018 to 2022 with a total number of views of 50 views. The study concluded that there was a statistically significant effect of disclosing Climate changes can enhance the value of companies, in addition to the significant impact of disclosing climate changes on rationalizing investors' decisions. The study recommended the need for companies listed on the Egyptian Stock Exchange to improve and increase disclosure of climate change risks in financial reports, as the current structure of accounting disclosure lacks a framework. Integrated disclosure of these climate change risks.

**Keywords:** Climate changes, climate change risks, company value, investor decisions.

## القسم الأول الإطار العام للبحث

### أولاً: المقدمة:

تعد التغيرات الجوهرية التي تشهدها اقتصاديات مختلف دول العالم وما يترتب عليها من اختلالات وتغيرات في الظروف الاجتماعية والبيئية، ومع مراعاة ارتباط هذه التغيرات بحياة الإنسان ومستويات معيشتته، دفعت كل من المهنيين والحكومات والمؤسسات الأكاديمية إلى السعي نحو زيادة جودة الإفصاح المحاسبي وتزويد مستخدمي التقارير المالية بالمعلومات المتعلقة بالتغير المناخي والآثار السلبية والإيجابية لتغير المناخ على البيئة وذلك لما لها من تأثيرات على الجوانب المالية للشركات (Li et al.,2019).

الأمر الذي أدى إلى أن قضية تغير المناخ في الآونة الأخيرة محط اهتمام على المستوى الدولي، ففي عام ٢٠١٥، تم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن تغير المناخ من خلال اتفاق باريس، الذي يهدف إلى تعزيز الجهود المبذولة للتصدي لتغير المناخ وزيادة وعي الشركات والإفصاح عن آثار أنشطة تغير المناخ، ورفع تقارير دورية توضح انبعاثات الغازات وإجراءات التخفيف المتخذة. من قبل بعض الدول، بالإضافة إلى اتجاهات التكيف والاستدامة في الأعمال التجارية، هناك أيضاً مجموعة من التشريعات المتعلقة بتغير المناخ، بما في ذلك فرض تكاليف إضافية على مصادر الطاقة والموارد التي تستخدمها الشركات، بالإضافة إلى بعض المخاطر المالية التي قد يسببها تغير المناخ السبب، على سبيل المثال التأثير على سلاسل التوريد والإنتاج وكيف يمكن للشركات أن تأخذ في الاعتبار هذه المخاطر وإدارتها بفعالية (الأمم المتحدة، ٢٠١٥).

وعلى المستوى المحلي استضافت مصر مؤتمر COP27 نهاية عام ٢٠٢٢. وتم مناقشة التحديات البيئية والاقتصادية المتعلقة بتغير المناخ، وسبل التحول إلى اقتصاد منخفض الكربون ومستدام، وتطوير ممارسات إدارة النفايات. كما تم مناقشة مخاطر الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات والعواصف الاستوائية وتأثيرها على

النشاط الاقتصادي وتمويل الأعمال. كما تم مناقشة فرص الاستثمار في قطاعي الطاقة المتجددة والتكنولوجيا البيئية، مشيراً إلى ضرورة قيام الشركات بتقديم تقديرات جديدة للفرص والمخاطر المرتبطة بالاستدامة، مثل تأثير المناخ على استدامة الأعمال، وتأثير تغير المناخ على استدامة الأعمال وتأثير التغيرات في البيانات المالية والمحاسبية المتعلقة بالأداء المالي المستدام للشركة، وأوصي المؤتمر بضرورة الحاجة إلى تقدير تكاليف المرتبطة بإجراءات الحماية من مخاطر التغيرات المناخية تغير المناخ، وضرورة الكشف عن تأثير التغيرات المناخية على قرارات المستثمرين وتوقعاتهم بشأن الأعمال التجارية المستدامة التي تأخذ التغيرات المناخية في الاعتبار (COP27,2022).

وتأكيداً على اهتمام المستثمرين المتزايد بالتغيرات المناخية، واهتمام معظم الدول باتباع مفهوم الاستدامة المؤسسية ومعايير المبادرة العالمية (GRI) لإعداد تقارير الاستدامة، إضافة إلى أن معيار المحاسبة الدولي رقم ١ ينص على أن الغرض من البيانات المالية هو تقديم معلومات عن المركز المالي والأداء المالي والتدفقات النقدية للمنشأة لصالح مجموعة واسعة من المستخدمين عند إعداد البيانات المالية ويجب أن تكون المعلومات ذات قيمة تنبؤية، وإضافة لما سبق وفيما يتعلق بالمعلومات عن التغيرات المناخية فإن المعلومات تكون ذات قيمة تنبؤية إذا توقع المستثمرون بشكل معقول تأثير التغيرات المناخية على المنشأة وبالتالي يتم ترشيد قراراتهم بالإضافة إلى ذلك يتطلب معيار المحاسبة الدولي (١) من المنشأة النظر فيما إذا كان قد تم حذف أي معلومات جوهرية من بياناتها المالية. كمبدأ عام، يتطلب معيار المحاسبة الدولي (١) من الكيانات الكشف عن المعلومات، على سبيل المثال المتعلقة بتغير المناخ، والتي لا تتطلبها معايير المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (Neniškienė, 2022).

وفي سياق متصل يتوقع المستثمرون من الشركات الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية والإفصاح عن معلومات حول تعرض تلك الشركات لبعض المخاطر وبيان أثرها على كل من الأداء المالي، وقيمة الشركة مثل الانخفاض المحتمل لبعض الأصول سواء كانت أصول مالية أو غير مالية، وانخفاض العمر الاقتصادي للأصول، وذلك لإمكانية تقييم أثار تلك المخاطر والفرص المتعلقة بالمناخ

على قيمة الشركة بالإضافة إلى مساعدة المستثمرين على ترشيد قراراتهم الاستثمارية (Elliott and Lofgren,2022).

وتأكيداً على أهمية مواكبة مهنة المحاسبة والمراجعة للتغيرات الجوهرية والمتسارعة بشأن التغيرات المناخية التي يشهدها العالم ويتأثر بها القطاع المالي بشكل عام، ويتأثر بها قطاع المقاولات والإنشاءات الهندسية كأحد قطاعات البورصة المصرية يستهدف البحث عرض وتحليل أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على قيمة الشركة وقرارات المستثمرين.

## ثانياً: مشكلة البحث:

احتلت قضايا التغيرات المناخية أهمية كبرى في الآونة الأخيرة، مما دفع الجهات المهنية إلى مطالبة الشركات بزيادة الإفصاح حول تأثير أنشطة التغيرات المناخية، وتقديم تقارير دورية توضح انبعاثات الغازات والتدابير المتخذة للتخفيف منها، بالإضافة إلى التوجه نحو الاستدامة في كافة أنشطة الأعمال، ففي عام ٢٠١٥ هدفت اتفاقية باريس إلى وضع مجموعة من التشريعات المتعلقة بالتغيرات المناخية مثل الاضطرابات البيئية وآثارها على سلاسل التوريد والإنتاج وكيفية مراعاة الشركات لتلك المخاطر وكيفية قيام تلك المخاطر بشكل فعال (Lin, and Wu, 2023).

وبناءً على التطورات والتغيرات والاهتمام المتزايد في السنوات الأخيرة من قبل الشركات في معالجة التهديدات والفرص المحتملة التي يفرضها تغير المناخ. فضلاً عن قياس انبعاثات الغازات الدفيئة من أنشطتهم، وتقييم فهمهم للتأثيرات المادية لتغير المناخ، والتغيرات في ظروف السوق وتفضيلات المستهلكين الناتجة عن تغير المناخ. وفي الوقت نفسه، هناك طلب متزايد على المعلومات المتعلقة بتغير المناخ من الحكومات والمستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين (Maji and Kalita. 2022).

وإضافة إلى ما سبق قد أدى تزايد الضغوط من قبل العديد من المنظمات المهنية منها مشروع الإفصاح عن الكربون وهي منظمة غير ربحية تأسست عام ٢٠٠٠ تعمل على تحسين إفصاح الشركات عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وغيرها من المعلومات البيئية، وضرورة زيادة درجة الإفصاح عن المخاطر التنظيمية والمادية ومخاطر الأعمال ومدى تأثير تلك المخاطر على كل من الأداء المالي الحالي وفي

المستقبل وقيمة الشركة على والتأكيد على ضرورة توحيد الجهود بين الهيئات والمنظمات المهنية لمواجهة تلك المخاطر لتجنب زيادتها والحد من أثارها.

ونتيجة التأثير السلبي لمخاطر التغيرات المناخية على الأداء المالي للشركة من خلال جعل الأداء أكثر تقلبات زاد اهتمام مستخدمي القوائم المالية بأثر التغيرات المناخية على التقارير المالية لاعتقادهم بأن زيادة الشفافية في الإفصاح عن التغيرات المناخية على المركز المالي يساعد المستخدمين على تقييم أداء الشركات ومعرفة قيمتها في الأسواق المالية (Vander et al,2022).

وقد أشارت دراسة (Desai,2022) إلى ضرورة قيام الشركات بالإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وذلك لتقليل عدم تماثل المعلومات بين الأطراف الداخلية والأطراف الخارجية، إضافة إلى أن الإفصاح عن تلك المخاطر قد يضع مسؤولية على مجالس إدارة الشركات في وضع الاستراتيجيات ورسم السياسات لاتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتلك المخاطر والحد من أثارها، وعلى جانب آخر قد يؤدي تجاهل مخاطر التغيرات المناخية أو التعامل معها بشكل لا يمكن من خلاله احتواء تلك المخاطر قد يؤدي ذلك إلى تعرض الشركة لخسائر فادحة تؤثر على قيمتها.

ويرى فرج (٢٠٢٣) أن توافر معلومات تتعلق بمخاطر التغير المناخي للأطراف أصحاب المصالح قد تساعد تلك الأطراف في تحديد أسعار وعوائد الأسهم وأيضا يساعد ذلك في جعل المخاطر المحتملة أكثر وضوحا وإعطاء إنذار مبكر فيما يتعلق بتلك المخاطر.

ومن خلال مراجعة واستقراء ما ورد في الفكر المحاسبي تبين أن هناك تزايد في حدة مخاطر التغيرات المناخية وتعدد أثارها لذا كان لا بد من زيادة الإفصاح عن تلك المخاطر حيث يرغب المستثمرين في الشركات التي تولى أهمية للإفصاح عن مخاطر المناخ أو التخفيف من حدتها، كما أن لجنة البورصات الأمريكية قد أقرت بأن التأثيرات المتعلقة بالمناخ يمكن أن تكون ذات صلة مالية وقد تؤثر على قرارات الأطراف أصحاب المصالح وبالتالي التأثير قيمة الشركة، كما تبين أن هناك قصور في الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على الرغم من الضغوط التي يمارسها الأطراف أصحاب المصالح للتحويل من كونه إفصاح اختياري إلى إفصاح إلزامي، كما تبين أن هناك ضرورة لدراسة أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على

## قيمة المنشأة وترشيد قرارات المستثمرين، ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة بين الإفصاح مخاطر التغيرات المناخية وقيمة الشركة؟
- هل توجد علاقة بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وترشيد قرارات المستثمرين؟
- هل يوجد أثر للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على قيمة الشركات؟
- هل يوجد أثر للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على ترشيد قرارات المستثمرين؟

## ثالثاً: عرض وتحليل الأدبيات المحاسبية ذات الصلة:

استهدفت دراسة فرج (٢٠١٧) دراسة واختبار العلاقة بين الإفصاح البيئي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية وقيمة الشركة، واستخدمت الدراسة أسلوب تحليل محتوى التقارير المالية للشركات وذلك خلال الفترة من عام ٢٠١٠ إلى عام ٢٠١٤، وتوصلت الدراسة إلى أن الإفصاح البيئي له منافع مزدوجة لكل من الشركات والجهات المختلفة المستخدمة وسوف تمكن الأطراف أصحاب العلاقة من ترشيد قراراتها الاستثمارية، كما يحسن من قدرة المستثمر على اتخاذ القرار وأوصت الدراسة بضرورة وجود تنظيم مهني يتولى وضع المعايير للإفصاح البيئي، وضرورة تشجيع الشركات على نشر المزيد من المعلومات المتعلقة بالأداء البيئي للشركات.

وفي بيئة أعمال المملكة المتحدة استهدفت دراسة (Broadstock et al., 2018) تناول العلاقة بين انبعاثات الغازات الدفيئة وعدد من مقاييس أداء الأعمال منها حجم المبيعات باعتبارها المقياس المباشر لأداء الأعمال، وصافي الدخل، والأرباح التشغيلية، والقيمة السوقية، وسعر السهم، والأصول، والعائد على حقوق المساهمين، وذلك لعدد من الشركات المدرجة ضمن مؤشر FTSE-350 هو مؤشر سوق الأوراق المالية المرجح بالرسملة السوقية ويشتمل المؤشر على أكبر ٣٥٠ شركة في بورصة لندن، وذلك في الفترة الزمنية من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠١٥، وتوصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من التزايد المستمر في الضغط على الشركات للإفصاح

أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على قيمة الشركة وترشيد قرارات المستثمرين بالتطبيق على قطاع المقاولات والإنشاءات الهندسية

عن المعلومات عن انبعاثات الغازات الدفيئة وكل ما يتعلق بالتغيرات المناخية، وأيضا غازات الاحتباس الحراري إلا أن إفصاح الشركات استجاب لتاك الضغوط المتزايدة ببطء، كما أكدت الدراسة على أن قرار الشركة بالإفصاح عن الانبعاثات لا يتأثر بشكل مباشر بمتطلبات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والحوكمة، مما يشير إلى أن الشركات تفصل المسؤولية البيئية عن المسؤولية الاجتماعية.

هدفت دراسة Haninum et al., (2019) إلى اختبار تأثير الإفصاح البيئي على تكلفة راس المال وأيضا فحص المخاطر البيئية وعلاقتها بتكلفة راس المال، وتكونت عينة الدراسة من ٤٨ شركة من الشركات المدرجة ببورصة إندونيسيا وذلك خلال عام ٢٠١٦ والتي تتبع برنامج تقييم الإدارة البيئية، وتوصلت الدراسة إلى ثبوت التأثير السلبي للإفصاح البيئي على تكلفة راس المال.

وفي بيئة الأعمال الصينية قامت دراسة Wang et al., (2020) بقياس أثر الإفصاح عن المعلومات البيئية على الأداء المالي لعدد ٢٨٩ شركة صينية وذلك خلال الفترة من عام ٢٠١٣ إلى عام ٢٠١٧ وتوصلت الدراسة إلى أن الإفصاح عن المعلومات البيئية أثرت بشكل إيجابي على الأداء المالي للشركة

تناولت دراسة Mora et al., (2020) تأثير التطورات الأخيرة في مجال تسجيل الشركات لتقاريرها البيئية على الأنترنت التي تصدرها الشركات في إطار مشروع الإفصاح عن الكربون، وفي ضوء تطور الأسواق المالية الأوروبية بعد أزمة الديون الأوروبية، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير لتقارير مشروع الإفصاح عن الكربون على أسعار الأسهم/ كما خلصت الدراسة إلى أن دمج بيانات التقارير البيئية في التقارير نتائج الأعمال، وذلك لترشيد قرارات أصحاب المصالح.

هدفت دراسة Greenwood and Warren, (2022) تقييم ممارسات إدارة مخاطر التغيرات المناخية، ومدى كفاية الإفصاح عن تلك التغيرات المناخية وما إذا كان الإفصاح المالي المتعلق بالتغيرات المالية يفي بالغرض الذي أعد من أجله وذلك في بيئة أعمال المملكة المتحدة، وتكونت عينة الدراسة ٤٣٩ مشاهدة شملت كل من مديري الحسابات والمستثمرين، وتوصلت الدراسة أن استراتيجيات إدارة مخاطر المناخ الحالية لديها القدرة على المعالجة الفعالة لسلوك المستثمرين التقليديين الذين يتجنبون مخاطر المناخ وعمليات الاستثمار في سياق إدارة الأصول في المملكة

المتحدة، ولكن استخدام استراتيجيات الاستثمار البيئي والاجتماعي والحوكمة للتخفيف من مخاطر المناخ أمر بالغ الأهمية. "منطقة رمادية" حيث ممارسات إدارة مخاطر المناخ غير محددة ضمن الاستدامة الواسعة وجدول أعمال الاستثمار المسؤول. يمثل استخدام الاستثمار البيئي والاجتماعي والحوكمة كاستجابة مخففة لمخاطر المناخ.

هدفت دراسة (Douglas et al, 2022) لتحليل العلاقة بين الإفصاح عن انبعاثات الكربون والأداء المالي والقيمة السوقية للشركة وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من ٢٦٢ شركة مدرجة غير مالية موزعة على ٩ قطاعات ضمن مؤشر FTSE 350 وذلك خلال الفترة الزمنية من عام ٢٠٠٩ إلى عام ٢٠١٨ وإشارات نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة عكسية بين الإفصاح عن الانبعاثات الكربونية والأداء المالي، وأن مبادرات تخفيض الكربون لها أثر إيجابي على القيمة السوقية للشركة.

هدفت دراسة متولي والغريب (٢٠٢٣) إلى قياس أثر الإفصاح عن التغيرات المناخية على معدي القوائم المالية ومكاتب المراجعة والمستثمرين، وتمثل مجتمع الدراسة في الشركات التي تقوم بممارسات الأنشطة الصناعية التي تنعكس سلباً على البيئة المحيطة بشكل عام وبحصر الشركات المطالبة بالإفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية بلغت عينة الدراسة ١٠٨ شركة عن العام المالي المنتهي عام ٢٠٢٢، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير طردي معنوي للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على التزام معدي المعايير المحاسبية، ووجود تأثير معنوي للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على أتعاب المراجعة الخارجية، ووجود تأثير طردي معنوي للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية.

هدفت دراسة الجبلي (٢٠٢٣) إلى بيان أثر عدم تماثل المعلومات كمتغير وسيط في العلاقة بين الإفصاح عن انبعاثات الكربون وقيمة الشركة وفقاً لمؤشر البورصات العربية للشركات منخفضة انبعاثات الكربون، ولتحقيق هدف الدراسة فقد استخدم الباحث بيانات التقارير السنوية للشركات المدرجة في مؤشر البورصات العربية للشركات منخفضة انبعاثات الكربون.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها يوجد أثر للإفصاح المحاسبي عن انبعاثات الكربون على قيمة الشركة حيث أن الشركات منخفضة الكربون هي ذات قيمة أعلى من نظيراتها الأخرى، كما يوجد أثر للإفصاح المحاسبي عن انبعاثات

الكربون على عدم تماثل معلومات القوائم المالية حيث أن الشركات التي تقصح عن تخفيض انبعاثات الكربون تميل لأن تكون ذات تماثل للمعلومات منخفض ( علاقة طردية في ظل عدم وجود المتغيرات الضابطة ) ، لكن عند تضمين النموذج للمتغيرات الضابطة يختفي هذا الأثر، وأظهرت النتائج ان لعدم تماثل المعلومات المحاسبية أثراً كبيراً في قيمة الشركة. وهذه النتيجة جاءت متنسقة مع الدراسات السابقة التي أكدت ان أصحاب المصلحة يهملون المعلومات المحاسبية غير المتماثلة للشركات ولا يستطيعون تقييم أدائها واتخاذ قرارات الاستثمار فيها وارتفاع قيمتها. كما أظهرت عدم وجود معيار محاسبي دولي أو مصري يلزم المنشأة بالقياس والعرض والإفصاح عن ممارسات انبعاثات الكربون أو غازات الاحتباس الحراري، وأوصت الدراسة بضرورة إصدار معيار محاسبي من قبل الجهات والمنظمات المهنية دولي أو مصري يلزم المنشأة بالقياس والعرض والإفصاح عن الإفصاح عن انبعاثات الكربون.

كما استهدفت دراسة محمد (٢٠٢٣) قياس أثر الإفصاح عن المخاطر البيئية على تكلفة حقوق الملكية وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من ٥٠ شركة من الشركات المقيدة في البورصة المصرية، وذلك في الفترة من عام ٢٠٢٠ إلى عام ٢٠٢٢، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة سالبة وذات دلالة معنوية بين الإفصاح عن المخاطر البيئية وتكلفة حقوق الملكية، وأوصت الدراسة بضرورة تدخل الدولة والمنظمات المهنية والمؤسسات المهتمة بحماية البيئة لجعل الإفصاح عن المعلومات البيئية إلزامياً كخطوة أولي وخصوصاً الشركات التي تتسبب في حدوث تلوثاً خطيراً للبيئة.

كما قامت دراسة المر (٢٠٢٣) بتحليل دور الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على فقرة أمور المراجعة الرئيسية، وذلك بالتطبيق على الشركات الصناعية المقيدة في سوق الأوراق المالية خلال عام ٢٠٢٢، وبلغت عينة الدراسة ٧٤ مشاهدة وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي إيجابي للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على فقرة أمور المراجعة الرئيسية وعدم وجود اختلافات معنوية في أدراك المراجعين لتأثير الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على رأي المراجع بفقرة أمور المراجعة الرئيسية باختلاف حجم المراجع الخارجي، ووجود تأثير طردي معنوي للتغير في مستوى الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على مستوى إفصاح المراجع الخارجي عن أمور المراجعة الرئيسية.

### **وتعقيباً على الدراسات السابقة يمكن استخلاص مجموعة من النقاط التالية:**

- تأكيد معظم الدراسات على مخاطر التغيرات المناخية، كما أكدت معظم الدراسات على الافتقار إلى التوجيه الرسمي من واضعي المعايير الذين يتعاملون مع القضايا المتعلقة بالتغيرات المناخية.
- ندرة الدراسات التي تناولت دراسة أثر الإفصاح عن التغيرات المناخية وأثرها على قيمة الشركة.
- ركزت معظم الدراسات على تناول التغيرات المناخية دون التطرق إلى أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على ترشيد قرارات المستثمرين.

ومن ثم يسعى البحث الحالي إلى قياس أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وقيمة الشركة بما يساعد في ترشيد قرارات المستثمرين.

### **رابعاً: أهداف البحث:**

يتمثل الهدف الرئيس لهذا البحث في بيان أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية (الإفصاح عن الحوكمة المتعلقة بالتغيرات المناخية، الإفصاح عن العمليات البيئية والرقابة والحد من المخاطر البيئية، الإفصاح عن مخاطر المتعلقة بالتغير المناخي، الإفصاح عن انبعاثات الكربون / الغازات الدفيئة)، وأثر كل هذا على قيمة الشركة، بالإضافة إلى بيان أثرها على ترشيد قرارات المستثمرين وأيضاً سعياً نحو الإجابة عن تساؤلات الدراسة من خلال ما يلي:

- دراسة وتحليل العلاقة بين الإفصاح مخاطر التغيرات المناخية وقيمة الشركة.
- دراسة وتحليل العلاقة بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وترشيد قرارات المستثمرين.
- قياس أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على قيمة الشركات.
- قياس أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على ترشيد قرارات المستثمرين

### خامساً: أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى أهمية دراسة التغيرات المناخية والتي تعد ظاهرة عالمية ذات تأثيرات محلية تتنوع آثارها وتمتد إلى العديد من القطاعات الاقتصادية، وقد ينتج عن تلك التغيرات بعض المخاطر لذا كان من الواجب دراسة الآثار المترتبة على تلك المخاطر وكيفية الإفصاح عنها بشكل يجعل المخاطر المحتملة أكثر وضوحاً ومن ثم تقليل حالات عدم التأكد التي تؤثر سلباً على قيمة الشركة، وبالتالي يمكن ترشيد قرارات المستثمرين، ومعرفة مدى مساهمة الشركة في إدارة مخاطر التغيرات المناخية، إضافة إلى اتجاه مصر في الآونة الأخيرة للاهتمام بموضوع التغير المناخي، الذي يعد أحد أهم أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ للحفاظ على البيئة والاستخدام وزيادة الاعتماد على الطاقة المتجددة.

### سادساً: فروض البحث:

- لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وقيمة الشركة.
- لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وترشيد قرارات المستثمرين.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على قيمة الشركات.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على ترشيد قرارات المستثمرين.

### سابعاً: نطاق البحث:

يقتصر البحث على قياس أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على قيمة الشركة، وعلى ترشيد قرارات المستثمرين، ويتمثل مجتمع الدراسة في الشركات التي تقوم بممارسة الأنشطة الصناعية التي تنعكس سلبياً على البيئة المحيطة بشكل عام والبيئة المحاسبية بشكل خاص، حيث يحصر الباحثان مجتمع البحث في كافة الشركات المقيدة بالبورصة المصرية التابعة لقطاع المقاولات والإنشاءات الهندسية

والبالغ عددها ١٢ شركة حيث يعد ذلك القطاع من أكثر القطاعات تأثراً بمخاطر التغيرات المناخية، واستناداً لذلك تم حصر عينة البحث على عدد ١٠ شركات تابعة لقطاع المقاولات والإنشاءات الهندسية، والتي تتوافر لهم التقارير المالية عن الفترة من عام ٢٠١٨ إلى عام ٢٠٢٢ بإجمالي عدد ٥٠ مشاهدة.

### ثامناً: تنظيم البحث:

في ضوء مشكلة البحث وسعياً نحو تحقيق أهدافه، و لاختبار فروض الدراسة، واعتماداً على منهجه لاستخلاص أهم النتائج وتقديم التوصيات تم تقسيم محاور البحث على النحو التالي:

- **القسم الأول:** الإطار العام للبحث.
- **القسم الثاني:** التغيرات المناخية، المفهوم والأسباب، والمخاطر المترتبة عليها.
- **القسم الثالث:** الإفصاح عن التغيرات المناخية وأثرها على قيمة الشركة.
- **القسم الرابع:** الإفصاح عن التغيرات المناخية وترشيد قرارات المستثمرين.
- **القسم الخامس:** الدراسة التطبيقية.
- **القسم السادس:** النتائج والتوصيات والدراسات المستقبلية.

## القسم الثاني

### التغيرات المناخية، المفهوم والأسباب، والمخاطر المترتبة عليها

#### أولاً: مفهوم التغيرات المناخية:

لقد حاول الكثير من المنظمات المهنية والدراسات الأكاديمية تفسير ظاهرة التغير المناخي والتطرق إلى مفهومها ويمكن أن يذكر من ذلك أن التغير المناخي هو الزيادة التدريجية في درجات الحرارة، القابلة للقياس اليوم، لجو الأرض ومحيطاتها، والتي من المتوقع استمرارها في الارتفاع مستقبلاً، والتي من شأنها أن تغير من النظم المناخية والبيئية (Burke et al,2023).

كما قدمت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) Intergovernmental Panel on Climate Change تعريف للتغيرات المناخية على أنها ظواهر طبيعية تحدث كل عدة آلاف من السنين وقد تمثل تلك الظواهر تحدياً أمام البشرية وينتج عن تلك الظواهر بعض الآثار السلبية على نمط حياة سكان الأرض من جميع النواحي (Swensson et al.,2021).

كما تم تعريف التغيرات المناخية في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بأنه التغير الناتج عن بصورة مباشرة أو غير مباشرة عن النشاط البشري الذي يغير التركيب الكيميائي للغلاف الجوي على الصعيد العالمي، وتكون إضافية لتقلبات المناخ الطبيعية المرصودة خلال فترة زمنية مماثلة (EL- Hassannin,2016).

وإضافة إلى ما سبق تناولت العديد من الدراسات مصطلح التغيرات المناخية والاحتباس الحراري على أنهما يدلان على نفس المحتوى ولكن هناك فرق بين الاثنين، فالاحتباس الحراري يشير إلى ارتفاع متوسط درجة قرب سطح الأرض، أما التغيرات المناخية فهي التغيرات التي تحدث في طبقات الغلاف الجوي مثل درجة الحرارة وهطول الأمطار وغيرها من التغيرات التي يتم قياسها على مدار عقود أو فترات طويلة (Gasper,2013).

## ثانياً: مخاطر التغيرات المناخية:

### ١. زيادة درجة حرارة الهواء.

تقدر الزيادة الحالية في المتوسط السنوي لدرجة حرارة الهواء في منطقة حوض المتوسط بحوالي ١,٥ درجة مئوية سلسيوس، وذلك بالمقارنة بالمستويات التي كانت عليها الفترة السابقة، والتي تتجاوز المعدلات العالمية لارتفاع درجة الحرارة، ومن المتوقع وجود زيادة سنوية في درجات الحرارة تم تقديرها بحوالي ٠,٣. بشكل يتجاوز المعدلات العالمية وسوف تستمر هذه الزيادة إلى أن تصل إلى ٢,٢ عام ٢٠٤٠ وربما تتجاوز ٣,٨ في بعض المناطق عام ٢١٠٠، وذلك في حالة عدم اتخاذ إجراءات إضافية للتخفيف من حدة تغير المناخ (الاتحاد من أجل المتوسط، ٢٠١٩).

### ٢. ارتفاع مستوى سطح البحر.

يتسبب الارتفاع في مستوى سطح البحر في حدوث تهديدات خطيرة مثل غرق بعض المناطق في العالم ففي حالة ارتفاع مستوى سطح البحر متر واحد يتوقع ضياع ١٢% من مساحة بعض المناطق الساحلية، وفي حالة ارتفاع مستوى البحر إلى ٣ أمتار سوف يؤدي ذلك إلى ضياع ٢٥% من مساحة بعض المناطق الساحلية، وتصل النسبة إلى ٣٥% في حالة زيادة مستوى البحر إلى ٥ أمتار (El-Din, 2013).

### ٣. التأثير على مصادر المياه.

المياه هي المورد الذي يجب أن تعمل البشرية على الحفاظ عليه، وارتفاع درجة الحرارة سيؤدي إلى زيادة التبخر، وزيادة استهلاك المياه في كل المجالات، وزيادة ملوحة مياه الخزانات الجوفية نتيجة ارتفاع منسوب مياه البحر (World Bank Report.2007).

### ٤. التصحر.

جاء تعريف التصحر على أنه «تدهور الأراضي بالأقاليم القاحلة وشبه القاحلة والجافة نتيجة عوامل متعددة تتضمن التغيرات المناخية والأنشطة البشرية فالتغيرات المناخية تزيد من تقادم ظاهرة التصحر بسبب ارتفاعات درجات الحرارة والتي يتبعها موجات جفاف شديدة، كما أن زيادة التصحر تؤدي إلى زيادة في التغيرات المناخية.

## ٥. المخاطر الصحية.

إن تغير المناخ هو أكبر تهديدٍ صحيٍّ يواجه البشرية. تضرر تأثيرات المناخ بالفعل بالصحة، من خلال تلوث الهواء، والأمراض، والظواهر الجوية الشديدة، والتهجير القسري، والضغط على الصحة العقلية، وزيادة الجوع وسوء التغذية في الأماكن التي لا يستطيع الناس فيها زراعة المحاصيل أو العثور على غذاءٍ كافٍ. وفي كل عام، تؤدي العوامل البيئية بحياة ما يقارب ١٣ مليون شخص. وتؤدي أنماط الطقس المتغيرة إلى انتشار الأمراض، وتزيد الظواهر الجوية المتطرفة من الوفيات وتجعل من الصعب على أنظمة الرعاية الصحية مواكبة الأمر.

## ٦. الفقر والنزوح.

يزيد تغير المناخ من العوامل التي تضع الناس وتبقيهم في حالة فقر. وقد تجرف الفيضانات الأحياء الفقيرة في المدن وتدمر المنازل وسُبل العيش. ويمكن أن تجعل الحرارة العمل في الوظائف الخارجية صعباً. وقد تؤثر ندرة المياه على المحاصيل. على مدى العقد الماضي (٢٠١٠-٢٠١٩)، أدت الأحداث المتعلقة بالطقس إلى نزوح ما يقدر بنحو ٢٣.١ مليون شخص في المتوسط كل عام، مما ترك الكثيرين عرضةً للفقر بشكل أكبر. ويأتي معظم اللاجئين من البلدان الأكثر ضعفاً والأقل استعداداً للتكيف مع آثار تغير المناخ (الأمم المتحدة).

ثالثاً: أسباب التغيرات المناخية (الأمم المتحدة، ٢٠٢٣):

### ١. تعدد مصادر توليد الطاقة.

يتسبب توليد الكهرباء والحرارة عن طريق حرق الوقود الأحفوري في جزءٍ كبير من الانبعاثات العالمية. ولا يزال توليد معظم كميات الكهرباء يتم عن طريق حرق الفحم أو الزيت أو الغاز، وينتج عن ذلك ثاني أكسيد الكربون وأكسيد النيتروز - وهي غازات دفيئة قوية تغطي الأرض وتحبس حرارة الشمس. على الصعيد العالمي، يأتي أكثر من ربع الكهرباء بقليل من طاقة الرياح والطاقة الشمسية ومصادر الطاقة المتجددة الأخرى التي ينبعث منها القليل من غازات الدفيئة أو الملوثات في الهواء، على عكس الوقود الأحفوري.

## ٢. الثورة الصناعية.

ينتج عن الصناعات التحويلية والصناعة انبعاثات، معظمها يأتي من حرق الوقود الأحفوري لإنتاج الطاقة لصنع أشياء مثل الأسمنت والحديد والصلب والإلكترونيات والبلاستيك والملابس وغيرها من السلع. كما يطلق التعدين والعمليات الصناعية الأخرى الغازات، كما هو الأمر بالنسبة لصناعة البناء. وغالبًا ما تعمل الآلات المستخدمة في عملية التصنيع على الفحم أو الزيت أو الغاز؛ بعض المواد، مثل البلاستيك، مصنوعة من مواد كيميائية مصدرها الوقود الأحفوري، فالصناعات التحويلية هي واحدة من أكبر المساهمين في انبعاثات غازات الدفيئة في جميع أنحاء العالم.

## ٣. قطع الغابات.

إن قطع الغابات لإنشاء مزارع أو مراعي، أو لأسبابٍ أخرى، يتسبب في انبعاثات. لأن الأشجار، عند قطعها، تطلق الكربون الذي كانت تخزنه. ويتم تدمير ما يقارب ١٢ مليون هكتار من الغابات كل عام. ونظرًا لأن الغابات تمتص ثاني أكسيد الكربون، فإن تدميرها يحد أيضًا من قدرة الطبيعة على إبقاء الانبعاثات خارج الغلاف الجوي. وتعد إزالة الغابات، إلى جانب الزراعة والتغيرات الأخرى في استخدام الأراضي، مسؤولة عما يقارب ربع انبعاثات غازات الدفيئة العالمية.

## ٤. تطور استخدام وسائل النقل.

تعمل معظم السيارات والشاحنات والسفن والطائرات بالوقود الأحفوري، مما يجعل النقل مساهمًا رئيسيًا في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وخاصةً انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. وتمثل مركبات الطرق الجزء الأكبر من احتراق المنتجات القائمة على البترول، مثل البنزين، في محركات الاحتراق الداخلي. لكن الانبعاثات من السفن والطائرات أيضًا مستمرة في الازدياد. والنقل مسؤولٌ عما يقارب ربع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون العالمية المرتبطة بالطاقة. وتشير الاتجاهات إلى زيادة كبيرة في استخدام الطاقة لأغراض النقل خلال السنوات القادمة.

## ٥. إنتاج الغذاء.

يتسبب إنتاج الغذاء في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والميثان وغازات الدفيئة الأخرى بطرق مختلفة، ومن أسباب ذلك إزالة الغابات وإخلاء الأراضي لأغراض

أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على قيمة الشركة وترشيد قرارات المستثمرين بالتطبيق على قطاع المقاولات والإنشاءات الهندسية

الزراعة والرعي، وعمليات الهضم لدى الأبقار والأغنام، وإنتاج واستخدام الأسمدة والسماد الطبيعي لزراعة المحاصيل، واستخدام الطاقة لتشغيل معدات المزرعة أو قوارب الصيد، باستخدام الوقود الأحفوري عادةً. كل ذلك يجعل إنتاج الغذاء مساهماً رئيسياً في تغير المناخ. وتأتي انبعاثات غازات الدفيئة أيضاً من عمليات تعبئة الطعام وتوزيعه.

#### ٦. تزويد المباني بالطاقة.

على الصعيد العالمي، تستهلك المباني السكنية والتجارية أكثر من نصف الكهرباء. ومع استمرارها في الاعتماد على الفحم والنفط والغاز الطبيعي للتدفئة والتبريد، تنبعث منها كميات كبيرة من غازات الدفيئة. وقد ساهم تزايد الطلب على الطاقة للتدفئة والتبريد، مع زيادة حيازة أجهزة تكييف الهواء، فضلاً عن زيادة استهلاك الكهرباء للإضاءة والأجهزة المتصلة، في زيادة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المرتبطة بالطاقة من المباني في السنوات الأخيرة.

#### ٧. تنامي العادات الاستهلاكية

إن منزلك واستخدامك للطاقة، وكيفية تنقلك، وما تأكله وكميات الطعام التي تتخلص منها، كلها عوامل تساهم في انبعاثات غازات الدفيئة. وكذلك هو الحال بالنسبة لاستهلاك البضائع مثل الملابس والإلكترونيات والبلاستيك. يرتبط جزء كبير من انبعاثات غازات الدفيئة العالمية بالمنزل الخاصة. إذ أن لأنماط حياتنا تأثير عميق على كوكبنا. ويتحمل الأغنياء المسؤولية الأكبر: فأغنى ١ في المائة من سكان العالم مجتمعين يتسببون في انبعاثات لغازات الدفيئة أكثر مما يتسبب به أفقر ٥٠ في المائة من السكان.

#### رابعاً: المخاطر المترتبة على التغيرات المناخية في بيئة الأعمال المصرية:

يرى متولي (٢٠٢٢) أن تغير المناخ يمثل تحدياً كبيراً لبيئة الأعمال المصرية، حيث يتسبب في مجموعة من المخاطر منها المخاطر المادية (على سبيل المثال، خطر تعرض مرافق المؤسسة للتلف بسبب طقس شديد أو أن الشركة ستحتاج إلى نقل منشأتها بعيداً عن المناطق الساحلية المنخفضة) إضافة إلى بعض المخاطر المرتبطة بالانتقال إلى اقتصاد منخفض الكربون، ويوضح الجدول التالي رقم (١) التي يجب على الشركات أن تأخذها في اعتبارها:

## جدول رقم (١) مخاطر التغيرات المناخية في بيئة الأعمال المصرية

الخطر	الأثر المتوقع للخطر
تغيرات في الظروف الجوية	قد تؤدي التغيرات المناخية إلى زيادة تكاليف الإنتاج، سواء بسبب ارتفاع درجات الحرارة، أو زيادة في تكرار الظواهر الجوية الطارئة مثل الفيضانات والعواصف.
انخفاض في موارد الطاقة	يمكن أن يؤدي نقص الطاقة الناتج عن تغير المناخ إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج وقد يؤثر على الاستدامة البيئية للشركات.
تغيرات في سلاسل التوريد	يمكن أن يؤدي ارتفاع درجات الحرارة وتغيرات الطقس إلى تأثيرات على المحاصيل والإمدادات الزراعية، مما يؤثر على سلاسل التوريد وقدرة الشركات على الحصول على المواد الخام.
مخاطر التأمين	يمكن أن يؤدي تزايد التكرار وشدة الكوارث الطبيعية إلى ارتفاع تكاليف التأمين على الأصول والممتلكات.
تغيرات في القوانين والتنظيمات	قد يتسبب التغير المناخي في تشديد التشريعات البيئية والتنظيمات، مما يتطلب من الشركات الامتثال لمعايير أكثر صرامة وتحمل مسؤولية بيئية أكبر.
تغيرات في الطلب على المنتجات	قد تؤدي التغيرات في الاتجاهات الاستهلاكية نتيجة للتوجه نحو المنتجات الصديقة للبيئة إلى تغييرات في الطلب على المنتجات والخدمات التي تعتمد بشكل كبير على الموارد الطبيعية، كما يمكن أن يؤثر التغير في أنماط الطقس على الطلب على بعض المنتجات. على سبيل المثال، ارتفاع درجات الحرارة يمكن أن يؤثر على مبيعات الملابس الشتوية.
زيادة المسؤولية الاجتماعية	يتوقع من الشركات أن تتحمل مسؤولية اجتماعية أكبر في مواجهة التحديات البيئية، مما قد يتطلب استثمارات إضافية في المبادرات البيئية والاستدامة.
تأثير على القوى العاملة	إذا كانت الشركة تعتمد على قوى عاملة من المناطق الساحلية، فقد يؤدي التغير المناخي إلى تغييرات في البيئة العملية والظروف المعيشية، مما قد يؤثر على استقرار القوى العاملة.
تأثير على السوق العقارية	قد تتأثر قيم العقارات في المناطق الساحلية بتغير المناخ، مما يؤثر على استثمارات الشركات والقدرة على توسيع وتحسين المرافق الخاصة بها.
تأثير على السياحة	إذا كانت الشركات مرتبطة بصناعة السياحة، قد تتأثر بتغيرات في الطقس والبيئة، مما يؤدي إلى تقليل في السياحة وتأثير سلبي على الإيرادات.
زيادة تكاليف الطاقة	ارتفاع درجات الحرارة يمكن أن يزيد من الطلب على التبريد وبالتالي يؤدي إلى زيادة استهلاك الطاقة. هذا يمكن أن يؤثر سلباً على تكاليف الإنتاج والتشغيل للشركات.
المخاطر المالية	قد تتسبب الكوارث الطبيعية المرتبطة بتغير المناخ في خسائر مالية كبيرة، مما يؤثر على أداء الشركات وقيمتها في السوق.

المصدر: من إعداد الباحثين

ويري الباحثان أنه على الرغم من تعدد المخاطر المرتبطة بالتغيرات المناخية فقد تظهر بعد الفرص الاستثمارية لدى بعض الشركات على سبيل المثال يمكن أن تظهر فرصاً استثمارية جديدة. على سبيل المثال، شركات الطاقة المتجددة والتكنولوجيا البيئية قد تجد طلباً متزايداً على حلولها في ظل الاهتمام المتزايد بالاستدامة، كما يمكن للشركات لاستفادة من تطوير وتسويق حلول جديدة لمشكلات البيئة.

### القسم الثالث

#### الإفصاح عن التغيرات المناخية وأثرها على قيمة الشركة

تزايد الاهتمام في الفترة الأخيرة بالاهتمام بمفهوم قيمة الشركة وتزايدت الدراسات التي تركز على ماهية قيمة الشركة وكيفية تحقيقها واتجهت كثير من الدراسات إلى أن قيمة الشركة هي نتاج القرارات الاستثمارية والتشغيلية والتمويلية وبالتالي تركز على القيمة السوقية للشركة فزيادة القيمة السوقية لاسهم الشركة يدفع إدارتها إلى اتخاذ العديد من الإجراءات التي تؤدي إلى تعظيم قيمة الشركة (الديب وآخرون، ٢٠٢٠).

وبالتالي يجب على الشركة الإفصاح عن تأثير التشريعات والقوانين المعنية بالتغيرات المناخية على اتجاهات الأعمال في تقاريرها المالية، كما يجب على الشركة الإفصاح عن الفرص المحتملة للتشريعات والقوانين، إضافة إلى ذلك يجب أيضاً على الشركات التي تتعرض أعمالها لسوء الأحوال الجوية والأحداث المتعلقة بالتغيرات المناخية أن تقصص عن المخاطر والعواقب المادية والجوهرية في حالة حدوث تلك المخاطر (إبراهيم، ٢٠٢٠).

وفي سياق متصل وكنتيجة للضغوط المتزايدة من قبل الأطراف أصحاب المصالح لتوفير المعلومات المتعلقة بتغير المناخ تم إنشاء مجلس معايير الإفصاح المناخي "CDSB" الذي يتكون من تحالف دولي من مجموعة من المنظمات التجارية والمنظمات غير الحكومية والبيئية.

ويهدف مجلس معايير الإفصاح المناخي CDSB إلى تطوير إطار دولي مقبولاً قبولاً عاماً يمكن استخدامه من قبل الشركات للإفصاح عن المعلومات لكل من الفرص

والمخاطر المرتبطة بالتغير المناخي، بنفس الدقة التي تنسم بها المعلومات المالية، الأمر الذي يعزز قدرة المستثمرين على تخصيص الأموال بكفاءة في الأسواق المالية، وقد أصدر مجلس معايير الإفصاح المناخي CDSB عام ٢٠١٢ مشروعاً للتقرير عن التغير المناخي CCRF لتوفير الحد الأدنى من الإفصاحات المتعلقة بالتغير المناخي والقابلة للمقارنة بين الشركات، ولتوحيد الإفصاح المتعلق بتغير المناخ، وتتلخص متطلبات محتوى الإفصاح عن التغيرات المناخية وفقاً لـ CCRF في مجموعتين رئيسيتين؛ المجموعة الأولى تتضمن معلومات عن التحليل الاستراتيجي حول التأثير الفعلي أو المحتمل للتغير المناخي على أهداف النشأة على المدى القصير والطويل، كما يجب أن يتضمن الإفصاح عن المخاطر الجوهرية الحالية والمتوقعة، إضافة إلى الإفصاح عن الفرص الهامة الحالية والمتوقعة المتعلقة بتغير المناخ، وإجراءات الإدارة للتعامل بالمخاطر والفرص والرؤية المستقبلية والجدول الزمنية التي يخطط لها لتحقيق الإستراتيجيات المتعلقة بتغير المناخ، عمليات إدارة والإشراف على القضايا المتعلقة بتغير المناخ، والمجموعة الثانية تشمل متطلبات الإفصاح عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وكيفية قياسها والإفصاح عنها لأغراض التقارير المالية لتلبية احتياجات المستثمرين (CDSB,2019).

وفي ذات السياق أصدرت لجنة تداول الأوراق المالية الكندية (CSA) دليلاً يتناول متطلبات الإفصاح عن الأمور المتعلقة بالمخاطر البيئية والأمور المتعلقة بها بشكل عام، على أن يتم الإفصاح عن تلك المخاطر، متى كانت جوهرية، مثل مخاطر النقاضي التي تكون الشركة طرفاً فيها ومبلغ الالتزام المتوقع والمخاطر المادية والمخاطر التنظيمية، ومخاطر السمعة، والمخاطر المرتبطة بنموذج الأعمال، وإضافة لذلك ففي عام ٢٠١٧ أعلن (CSA) عن مشروع لمراجعة الإفصاحات عن المخاطر المتعلقة بتغير المناخ والآثار المالية التي يجب الإفصاح عنها من قبل الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية الكندية وذلك لبيان ما إذا كانت الإفصاحات عن المخاطر المتعلقة بتغير المناخ كافية، وتوفر للمستثمر المعلومات التي يرغب في الحصول عليها ومن خلالها يتم تقييم الشركات قبل اتخاذ القرارات الاستثمارية (CAS,2018).

وتعقيباً على متطلبات لجنة تداول الأوراق المالية الكندية بشأن الإفصاح عن التغيرات المناخية يرى (Chelli et al., 2018) أن هناك العديد من الانتقادات التي

أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على قيمة الشركة وترشيد قرارات المستثمرين بالتطبيق على قطاع المقاولات والإنشاءات الهندسية

توجه لتلك المتطلبات حيث وجد أن مستخدمي التقارير المالية أكدوا على ضرورة تحسين الإفصاحات فيما يتعلق بتغير المناخ وذلك لوجود الكثير من الحالات لا يتم الإفصاح من الأساس وإذا تم الإفصاح يكون بشكل جزئي، كما أن الإفصاح المقدم من الشركات غالباً ما يفتقد الوضوح والاتساق لإمكانية مقارنة هذا الإفصاح مع الشركات المختلفة.

وفي ضوء ما سبق يمكن يرى الباحثان أن مخاطر التغيرات المالية من الممكن أن تؤثر على قيمة الشركة في حالة عدم توجه الشركات نحو مواجهة ظاهرة التغيرات المناخية فإنها قد تواجه عدة تحديات وتأثيرات سلبية على أدائها واستدامتها، ويمكن توضيح الأثر المالي لتلك المخاطر من خلال الجدول التالي رقم (٢):

#### جدول رقم (٢) الأثر المالي لمخاطر التغيرات المناخية

الخطر	التأثير المالي
تغيرات في الظروف الجوية	تلف الأصول، انقطاع النقل، زيادة الأنفاق الرأسمالي، زيادة التكاليف، انخفاض الإيرادات
انخفاض في موارد الطاقة	الإضرابات التشغيلية، زيادة التكاليف، انخفاض الإيرادات
تغيرات في سلاسل التوريد	ارتفاع مصروفات الشراء، التأخر في تسليم المنتجات وبالتالي خسارة عملاء، خسارة فرص تجارية، فقدان التوازن بين العرض والطلب، ارتفاع تكاليف النقل واللوجستيات
مخاطر التأمين	ارتفاع تكاليف التأمين، تقليل التغطية التأمينية، تقييم الاستثمارات والأصول المعرضة لمخاطر التغير المناخي بأقل قيمة،
تغيرات في القوانين والتنظيمات	زيادة تكاليف الامتثال، زيادة تكاليف التكيف والتخفيف لتقليل تأثيرات التغيرات المناخية
تغيرات في الطلب على المنتجات	تقلبات المبيعات، قد يتغير الطلب ليكون موسميًا أو يكون غير متوقع. ذلك يمكن أن يؤدي إلى تقلبات في المبيعات وتأثيرات مباشرة على الإيرادات، وزيادة تكاليف الإنتاج، وانخفاض الإيرادات
زيادة المسؤولية الاجتماعية	قد تضطر الشركات إلى تحمل تكاليف إضافية لتكييف أنشطتها مع التحولات المناخية المتوقعة ولتقليل تأثيراتها البيئية، قد تكون هناك زيادة في تكاليف الامتثال للمعايير البيئية والتشريعات المتعلقة بالتغير المناخي، حيث يتوجب على الشركات تحسين أدائها البيئي وتحقيق المزيد من الامتثال، يمكن أن تتطلب المسؤولية الاجتماعية تكاليف إضافية لإعداد تقارير شفافة حول أثر الشركة على التغير المناخي والجهود المبذولة لتحسين أدائها البيئي.

ارتفاع تكاليف التدريب وتطوير الموظفين للتكيف مع التغيرات المناخية، ارتفاع تكاليف التعويض.	تأثير على القوى العاملة
تغيرات المناخ مثل زيادة تكرار الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات أو الأعاصير يمكن أن تؤثر على قيمة العقارات. الأضرار الناتجة عن الكوارث الطبيعية قد تؤدي إلى تدهور الحالة العقارية وبالتالي تقليل قيمتها، كما أن زيادة التكرار والشدة في حالات الطقس السيئ يمكن أن تزيد من تكاليف التأمين على العقارات، قد تكون هناك تكاليف إضافية لتعزيز الهياكل أو تحسين نظم الصرف الصحي لمواجهة الفيضانات، قد تضطر الشركات إلى تكييف عقاراتها واعتماد تقنيات أكثر استدامة لتقليل تأثيرها البيئي، وهو ما قد يتطلب استثمارات إضافية في التكنولوجيا البيئية والابتكار.	تأثير على السوق العقارية
تغيرات المناخ مثل ارتفاع درجات الحرارة، زيادة التقلبات الجوية، أو زيادة في الكوارث الطبيعية قد تؤثر على اختيارات وتفضيلات المسافرين. قد يؤدي ذلك إلى تقلبات في الطلب على وجهات معينة أو أنشطة سياحية، لظواهر الجوية المتطرفة مثل الفيضانات أو الأعاصير يمكن أن تتسبب في أضرار للمواقع السياحية والبنية التحتية، تصليح واستعادة هذه المناطق يمكن أن تكلف مبالغ كبيرة، قد يؤثر التغير في الظروف المناخية على قيم العملات والاقتصادات المحلية، مما يؤدي إلى تأثيرات على تكاليف السفر والإقامة للسياح.	تأثير على السياحة
إذا كانت الشركة تعتمد بشكل كبير على مصادر الطاقة الذرية (مثل الكهرباء أو الغاز الطبيعي) في عمليات الإنتاج، فإن زيادة تكاليف الطاقة يمكن أن تؤدي إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج وتقليل الربح، يمكن أن تؤثر زيادة تكاليف الطاقة على أداء الشركة وبالتالي على قيمة الأسهم، خاصة إذا كان المستثمرون يتوقعون تأثيرات سلبية على الأداء المالي.	زيادة تكاليف الطاقة
ارتفاع المخاطر المالية قد يؤدي إلى تأثيرات على التمويل، حيث قد يزيد من تكاليف الاقتراض أو يصعب الحصول على تمويل للمشاريع البيئية أو الاستثمارات في التكنولوجيا الخضراء.	المخاطر المالية

المصدر: من إعداد الباحثين

## القسم الرابع

### الإفصاح عن التغيرات المناخية وترشيده قرارات المستثمرين

تعتمد قرارات المستثمرين على ما يتم نشره من تقارير، وما تحتويه تلك التقارير من معلومات تمكنهم من التنبؤ بما ستكون عليه الشركة مستقبلاً، وفي هذا الشأن أكد كل من (البصري وجاسم، ٢٠١٤؛ زلط والزيني، ٢٠٢٣؛ Zhai and Wang, 2016) على أن مجموعة من الآليات لترشيده القرارات الاستثمارية منها قياس كفاءة إدارة الشركة في عملية التخطيط، وقياس كفاءة أداء الشركة، وتحقيق

القدرة التنبؤية بالأداء في المستقبل، ومدى قدرة الشركة على مواجهة المخاطر المستقبلية.

والجدير بالذكر أن المعلومات المالية لها تأثير كبير قرارات المستثمرين ويمتد التأثير أيضا إلى زيادة حركة الأسهم وتنشيط الأسواق المالية، حيث يقوم المستثمر من خلال المعلومات المتاحة أمامه لتقييم الشركة وتقدير الأنشطة المستقبلية، والتحديد الدقيق لقيمة الشركة (أحمد، ٢٠٢١)، ويرى أبو الخير (٢٠٢٣) أن قرار الاستثمار يتطلب أن تعبر البيانات والمعلومات المعروضة بالتقارير المالية عن المركز والأداء المالي للشركة وما قد يحيط بالشركة من مخاطر حتى يتمكن المستثمر من المفاضلة بين البدائل المتاحة.

وفي ذات السياق إشارات دراسة أحمد (٢٠٢١) إلى أن القرارات الاستثمارية المختلفة تشمل ثلاثة أنواع رئيسية هي قرار الشراء وذلك عندما يرغب المستثمر في حيازة أصل مالي، وقرار عدم التداول وذلك في حالة تساوي السعر السوقي مع القيمة ويصبح السوق في حالة توازن ولا يتوقع المستثمر تحقيق أي عوائد، وقرار البيع عندما يرى المستثمر أن القيمة السوقية للأصل الذي يمتلكه أكبر من القيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة.

ويرى الباحثان أن التغيرات المناخية تشير إلى التغيرات طويلة الأمد في الأنماط الجوية والمناخية على سطح الأرض وقرارات المستثمرين لا بد أن تأخذ في اعتبارها التغيرات المناخية وذلك لأن المستثمرين يمكن أن يكونوا عرضة لخسائر كبيرة نتيجة للكوارث الطبيعية المتزايدة بسبب التغير المناخي، مثل الفيضانات والأعاصير. لذلك، يمكن للمستثمرين أخذ هذه المخاطر في اعتبارهم عند اتخاذ قرارات الاستثمار، ولا يتوقف الأمر عند ذلك الحد بل على المستثمر متابعة التطورات القانونية والتنظيمية التي قد تنشأ نتيجة التغيرات المناخية، وتقييم كيفية تأثيرها على استثماراتهم، وتقييم المخاطر المتعلقة بالتغير المناخي والفرص المرتبطة به أمراً حيوياً لتحقيق استراتيجيات استثمارية مستدامة وناجحة، ويوضح الجدول التالي رقم (٣) التأثير المتوقع للتغيرات المناخية على ترشيد قرارات المستثمرين:

## جدول رقم (٣) التأثير المتوقع للتغيرات المناخية على ترشيد قرارات المستثمرين

القرار	قرارات المستثمرين في ظل التغيرات المناخية
مرحلة الشراء	<p>عند اتخاذ قرار الشراء كمستثمر في ظل التغيرات المناخية، يمكن اتخاذ العديد من التصرفات لتحقيق التوازن بين العوائد المالية والاستدامة البيئية.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>تقييم كيفية تكامل الشركة لاستراتيجيات مقاومة التغير المناخي في نموذج أعمالها.</li> <li>فحص التزام الشركة بالاستدامة وتبني ممارسات تعزز البيئة.</li> <li>فحص معايير الأداء البيئي لتقييم كفاءة الشركة في تقليل الانبعاثات.</li> <li>تحليل كيف قد تتأثر الشركة بمخاطر التغير المناخي وكيف تدير هذه المخاطر.</li> <li>فحص مدى استعداد الشركة في مواجهة التحديات المستقبلية المتعلقة بالتغيرات المناخية.</li> <li>حصص كيف يدير الشركة سلسلة توريدية مستدامة وكيف تتفاعل مع مورديها</li> </ul>
مرحلة عدم التداول	<p>عندما يواجه المستثمر قراراً حول وقف التداول في ظل التغيرات المناخية، يجب أن يتخذ قراره بناءً على تحليل شامل للمعلومات المتاحة والتأثيرات المتوقعة.</p>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>تقييم كيف قد تؤثر التغيرات المناخية على الصناعة التي يتم تداول الأوراق المالية فيها، وعلى الشركات التي يمتلك المستثمر فيها حصص.</li> <li>النظر في توجيه استثماراتهم نحو الشركات التي تعتمد على مصادر الطاقة المتجددة أو تتبنى مبادرات للحد من انبعاثات الكربون.</li> <li>متابعة التطورات في مجال التغيرات المناخية وفهم كيف يمكن أن تؤثر على الاقتصاد والأسواق المالية.</li> <li>تقييم مستوى الشفافية الذي تظهره الشركات حول استعدادها وخططها لمواجهة التحديات البيئية.</li> </ul>
مرحلة البيع	<p>عند اتخاذ قرار البيع كمستثمر في ظل التغيرات المناخية، يجب أن يكون هذا القرار مستنداً إلى تحليل شامل للتأثيرات المحتملة على الشركات المستثمر فيها. إليك بعض الخطوات التي يمكن أن يتخذها المستثمر في هذا السياق:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>مراقبة المعلومات والأحداث الجارية المتعلقة بالتغيرات المناخية وكيفية تأثيرها على الشركات.</li> <li>حصص كيفية تأثير تطورات التغير المناخي على أداء السوق وكيف يمكن أن تؤثر على قيمة الأسهم.</li> </ul>

المصدر: من إعداد الباحثين

## القسم الخامس

## الدراسة التطبيقية

يناقش هذا القسم الدراسة التطبيقية بهدف التعرف على أثر الإفصاح عن التغيرات البيئية على قيمة الشركات المصرية وترشيد قرارات المستثمرين، وذلك من خلال اختبار الفروض بالتطبيق على عينة من الشركات المصرية، كما يتناول القسم قياس المتغيرات، وأيضاً مجتمع وعينة البحث، ومصادر الحصول على البيانات

أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على قيمة الشركة وترشيد قرارات المستثمرين بالتطبيق على قطاع المقاولات والإنشاءات الهندسية

والنماذج والأساليب الإحصائية التي سيتم الاعتماد عليها لاختبار الفروض وتفسير نتائج الدراسة التطبيقية.

**أولاً: متغيرات البحث وطرق قياسها:**

للإجابة على تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه واختبار الفروض تم تحديد المتغيرات في ضوء الدراسات السابقة ذات الصلة التي تناولت نماذج القياس، ويمكن توضيحها في الجدول رقم ٤ كما يلي:

**جدول رقم (٤) متغيرات البحث وطرق قياسها**

المتغير	طريقة قياسية
المتغير التابع الأول قيمة الشركة	يمكن قياس قيمة الشركة باستخدام نموذج Tobin's Q وتم حسابها كما يلي: (القيمة السوقية للأسهم + القيمة السوقية للمطلوبات) ÷ (القيمة الدفترية للأسهم + القيمة الدفترية للمطلوبات)
المتغير التابع الثاني ترشيد قرارات المستثمرين	يمكن استخدام عوائد الأسهم كمقياس لترشيد قرارات المستثمرين تم حسابها كما يلي: (سعر السهم أول العام - سعر السهم في آخر العام) ÷ (سعر السهم آخر العام)
المتغير المستقل التغيرات المناخية	يمكن قياس التغيرات المناخية من خلال تبسيط المقياس الصادر عن الهيئة العامة للرقابة المالية بقرار مجلس إدارة الهيئة رقم ١٠٧ لسنة ٢٠٢١، بشأن ضوابط إفصاح الشركات عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكمة المتعلقة بالاستدامة والآثار المالية للتغيرات المناخية
	يقوم مجلس الإدارة بمراقبة المخاطر والفرص المتعلقة بالمناخ
	تقوم إدارة الشركة بدور في تقييم المخاطر والفرص المتعلقة بالمناخ وإدارتها
	تحدد الشركة أي مخاطر أو فرص متعلقة بالمناخ على المدى القصير والمتوسط والطويل
	تقوم الشركة بتضمين الفرص والمخاطر المتعلقة بالمناخ في استراتيجيتها وتخطيطها المالي
	تستثمر الشركة سنوياً في البنية التحتية المتعلقة بمقاومة تغيرات المناخ، والقدرة على التكيف، وتطوير المنتجات
	وضعت الشركة نهج معين لتحديد المخاطر المتعلقة بالمناخ وتقييمها
	تتبنى الشركة نهج واضح لإدارة المخاطر المتعلقة بالمناخ تدمج الشركة المخاطر المتعلقة بالمناخ ضمن استراتيجيتها الشاملة لإدارة المخاطر
الحوكمة المتعلقة بالتغيرات المناخية	
العمليات البيئية والرقابة والحد من المخاطر	
المخاطر المتعلقة بالتغير المناخي	

تستخدم الشركة أي مقاييس لتقييم المخاطر والفرص المتعلقة بالمناخ بما ينماشى مع استراتيجيتها وعملية إدارة المخاطر	انبعاثات الكربون / الغازات الدفينة	
تفصح الشركة عن إجمالي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، الشريحة ١ (إن وجد)		
يقاس حجم الشركة باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول فى نهاية السنة.	حجم الشركة	المتغيرات الرقابية
تقاس الرافعة المالية بقسمة إجمالي الالتزامات على إجمالي أصول.	الرافعة المالية	
ويقاس عن طريق قسمة صافي الربح التشغيلي على القيمة الدفترية لإجمالي الأصول آخر الفترة المالية	معدل العائد على الأصول	

المصدر: إعداد الباحثين

## ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

يحصر الباحثان مجتمع البحث في كافة الشركات المقيدة بالبورصة المصرية التابعة لقطاع المقاولات والإنشاءات الهندسية والبالغ عددها ١٢ شركة حيث يعد ذلك القطاع من أكثر القطاعات التي قد تؤثر عليه مخاطر التغيرات المناخية، واستناداً لذلك تم حصر عينة البحث على عدد ١٠ شركات تابعة لقطاع المقاولات والإنشاءات الهندسية، والتي تتوافر لهم التقارير المالية عن الفترة من عام ٢٠١٨ إلى عام ٢٠٢٢ بإجمالي عدد ٥٠ مشاهدة، ويوضح الجدول التالي رقم (٥) أسماء الشركات عينة البحث

## جدول (٥) أسماء الشركات عينة البحث

اسم الشركة	كود رويترز	كود الترميم الدولي
أكرو مصر للشدات والسقالات المعدنية	ACRO.CA	EGS3E071C013
الجيزة العامة للمقاولات والاستثمار العقاري	GGCC.CA	EGS21541C015
الصناعات الهندسية المعمارية للإنشاء والتعمير - ايكون	ENGC.CA	EGS3F021C017
العامة لاستصلاح الأراضي والتنمية والتعمير	AALR.CA	EGS01081C016
العربية لاستصلاح الأراضي	EALR.CA	EGS65771C015
المصرية لتطوير صناعة البناء (ليفيت سلاب مصر)	EDBM.CA	EGS23141C012
المصريين للاستثمار والتنمية العمرانية	EIUD.CA	EGS213S1C010
أوراسكوم كونستراكتيون بي ال سي	ORAS.CA	EGS95001C011
شركة النصر للأعمال المدنية	NCCW.CA	EGS23111C015
وادي كوم امبو لاستصلاح الأراضي	WKOL.CA	EGS01071C017

المصدر: من إعداد الباحثين

### ثالثاً: مصادر الحصول على البيانات:

اعتمدت الباحثان على التقارير المالية للشركات عينة البحث والمتمثلة في قائمة المركز المالي وقائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية والإيضاحات المتممة، وذلك بالاعتماد على التقارير المنشورة على المواقع الإلكترونية الخاصة بتلك الشركات، على مدار فترة زمنية تبدأ من عام ٢٠١٨ إلى عام ٢٠٢٢، وفي سبيل الحصول على البيانات الثانوية لقياس المتغيرات تم الرجوع إلى المصادر التالية، موقع البورصة المصرية، وموقع مباشر مصر للمعلومات الذي يحتوي على التقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، وموقع شركة مصر لنشر المعلومات، والتقارير المتاحة للشركات عينة الدراسة التطبيقية على مواقعها الإلكترونية على شبكة الإنترنت حيث يوفر قسم علاقات المستثمرين بالموقع إفصاحات وتقارير مالية.

### رابعاً: فروض البحث:

- لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح مخاطر التغيرات المناخية وقيمة الشركة.
- لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وترشيد قرارات المستثمرين.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على قيمة الشركات.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على ترشيد قرارات المستثمرين.

### خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استعان الباحثان ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (٢٨) في معالجة وتحليل البيانات وللإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضيتها وتحقيق أهدافها بعد تفريغ كافة المؤشرات والنسب وجميع البيانات المالية اللازمة للدراسة في جداول البرنامج وذلك لتطبيق الاختبارات والمؤشرات الإحصائية اللازمة، وتم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

- ✓ اختبار التوزيع الطبيعي لتحديد الأساليب الإحصائية المعلمية أو اللامعلمية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة التطبيقية، بالإضافة إلى اختبار الارتباط الذاتي، واختبار التداخل الخطي.

✓ تحليل الانحدار المتعدد Multiple Regression، ويعتبر أسلوب تحليل الانحدار المتعدد وتحليل الارتباط المتعدد من أساليب التحليل الإحصائي التي تستخدم في حالة تعدد المتغيرات المستقلة، وذلك بغرض تحديد درجة التأثير كل من المتغير المستقل، والمتغيرات الرقابية (حجم الشركة، الرافعة المالية، معدل العائد على الأصول) على المتغيرات التابعة.

### سادساً: اختبار صلاحية البيانات:

#### اختبار التوزيع الطبيعي The Normal Distributions Test :

تم عمل هذا الاختبار للتأكد من أن بيانات الدراسة التطبيقية تتبع التوزيع الطبيعي عن طريق إجراء اختبار Kolmogorov- Smirnov، ووفقاً لهذا الاختبار فإن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي إذا كانت قيمة معنوية الاختبار Sig. أكبر من ٠,٠٥ (Gujarati, 2004)، ويوضح الجدول رقم ٦ نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للمتغيرات المتصلة.

جدول رقم (٦) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov			المتغيرات	رمز المتغير
Sig.	df	Statistic	Sig.	df	Statistic		
.000	50	.847	.000	50	.205	الحوكمة المتعلقة بالتغيرات المناخية	x
.001	50	.907	.003	50	.163	العمليات البيئية والرقابة والحد من المخاطر	
.000	50	.881	.000	50	.200	مخاطر المتعلقة بالتغير المناخي	
.000	50	.851	.000	50	.191	انبعاثات الكربون / الغازات الدفينة	
.000	50	.646	.000	50	.263	معدل العائد على الأصول	C1
.001	50	.900	.006	50	.155	حجم الشركة	C2
.000	50	.853	.005	50	.155	الرافعة المالية	C3
.004	50	.922	.013	50	.145	قيمة الشركة	Y1
.000	50	.846	.000	50	.196	ترشيد قرارات المستثمرين	Y2

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

بفحص نتائج الجدول رقم ٦ وُجد أن قيم المعنوية Sig. أقل من ٠,٠٥، وذلك من خلال اختباري (Kolmogorov- Smirnov) (Shapiro-Wilk) مما يعني

عدم تبعية متغيرات الدراسة التطبيقية للتوزيع الطبيعي ومن ثم اللجوء للأساليب اللامعلمية.

### اختبار الارتباط الذاتي Autocorrelation Test:

تم إجراء هذا الاختبار للتأكد من عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي في حيث تؤدي هذه المشكلة إلى أثر غير حقيقي للمتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة، وتم إجراء هذا الاختبار باستخدام قيمة Durbin-Watson، فإذا كانت هذه القيمة تتراوح بين ١,٥:٢,٥ فهذا يشير إلى عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي التي تؤثر على دقة نتائج الدراسة (Basheer, 2003)، وبفحص قيمة Durbin-Watson تبين أن القيمة المحسوبة للاختبار هي ٢,٠٥، وتقع القيمة المحسوبة للاختبار داخل المدى المسموح به ١,٥:٢,٥ مما يشير إلى عدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي التي تؤثر على دقة نتائج نموذج الدراسة.

### التحليل الوصفي لمتغيرات البحث:

يتناول هذا القسم عرض تفصيلي لنتائج الاختبارات الإحصائية الوصفية للمتغيرات المختلفة، حيث يتم التعامل مع البيانات التي تم جمعها من واقع التقارير المالية المنشورة للشركات قيد الدراسة، ويتم عرض نتائج التحليل الإحصائي الوصفي وتجهيز البيانات لإجراء الاختبارات الإحصائية، واختبار الفروض وتحديد صحة أو عدم صحة الفروض الإحصائية ويمكن عرض هذا القسم كما يلي:

يتضح من نتائج الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث، أنه تم إجراء الإحصاء الوصفي وقياس المتوسط كما يوفر إحصائيات عن حجم العينة، والانحراف المعياري، والتباين، وقد تم إجراء هذا الاختبار وكانت النتائج كما بالجدول (٧).

## جدول (٧) الإحصاء الوصفي

المتغيرات	N	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط
الحكومة المتعلقة بالتغيرات المناخية	50	1.988	1.40995	.5378
العمليات البيئية والرقابة والحد من المخاطر	50	.093	.30457	.3745
مخاطر المتعلقة بالتغير المناخي	50	.087	.29535	.3545
انبعاثات الكربون / الغازات الدفينة	50	.115	.33885	.3678
معدل العائد على الأصول	50	.175	.41868	.2660
حجم الشركة	50	.143	.37794	.4698
الرافعة المالية	50	.511	.71513	.7255
قيمة الشركة	50	.097	.31122	1.0425
ترشيد قرارات المستثمرين	50	.164	.40477	.3667

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يتبين من الجدول رقم ٧ أن متوسط معدل الإفصاح عن الحوكمة المتعلقة بالتغيرات المناخية ٠.٥٣٧، بينما كان التباين ١.٩٨٨ والانحراف المعياري ١.٤٠٩، وقد بلغ الإفصاح عن العمليات البيئية والرقابة والحد من المخاطر قد بلغ في متوسطه ٠.٣٧٤، بينما كان التباين ٠.٠٩٣ والانحراف المعياري ٠.٣٠٤٥، كما يتبين أن الإفصاح عن المخاطر المتعلقة بالتغير المناخي قد بلغ متوسطه ٠.٣٥٤، بينما كان التباين ٠.٠٨٧ وبلغ الانحراف المعياري ٠.٢٩٥٣، وقد بلغ متوسط الإفصاح عن انبعاثات الكربون / الغازات الدفينة ٠.٣٦٧ وذلك عند انحراف معياري قدره ٠.٣٣٨ وعند تباين قدره ٠.١١٥.

كما تبين أن قيمة المتوسط لمعدل العائد على الأصول ٠,٢٦٦٠، في حين بلغ التباين ٠,١٧٥ والانحراف المعياري ٠,٤١٨٦٨، وفيما يتعلق بحجم الشركة بلغ المتوسط ٠,٤٦٩٨ وانحراف معياري قيمته ٠,٣٧٧٩٤، وقيمة التباين ٠,١٤٣، وفيما يتعلق بالرافعة المالية بلغ المتوسط ٠,٧٢٥٥ وانحراف معياري قيمته ٠,٧١٥١٣ وقيمة التباين ٠,٥١١.

وقد بلغ متوسط قيمة الشركات ١.٠٤٢٥ وذلك عند انحراف معياري قدره ٠.٣١١، ومستوي تباين قدره ٠.٠٩٧. ويتبين أيضاً أن ترشيد قرارات المستثمرين قد

أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على قيمة الشركة وترشيد قرارات المستثمرين بالتطبيق على قطاع المقاولات والإنشاءات الهندسية

بلغ في متوسطه ٠.٣٦٦٧، وذلك عند انحراف معياري ٠.٤٠٤٧. كما يتبين أن التباين قد بلغ ٠.١٦٤.

#### سابعاً: اختبار فروض البحث وتحليل النتائج:

تم الاعتماد على مصفوفة ارتباط spearman لبيان طبيعة العلاقة بين كل من المتغير المستقل والمتغيرات الحاكمة، وبين المتغيرات التابعة، كما تم الاعتماد على تحليل الانحدار المتعدد، وذلك بغرض تحديد درجة تأثير كل من المتغير المستقل والمتغيرات الحاكمة على المتغيرات التابعة.

#### اختبار الفرض الأول:

تم الاعتماد على اختبار ارتباط Spearman لدراسة قوة العلاقة واتجاهها بين متغيرات البحث، ويوضح الجدول رقم ٨ نتائج اختبار ارتباط Spearman لاختبار الفرض الأول القائل: " لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وقيمة الشركة ".

#### جدول رقم (٨) نتائج اختبار الارتباط للفرض الأول

رمز المتغير	المتغيرات	
	قيمة الشركة Y1	معامل الارتباط
X	0.003	.238*
	0.001	.240*
	0.002	.283*
	0.007	.264*
C1	0.042	.295*
C2	0.000	.713**
C3	0.027	.318*
	* مستوى معنوية ٥%	
	** مستوى معنوية ١%	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

بفحص نتائج الجدول رقم ٨ فيما يتعلق بالمتغير المستقل الإفصاح عن المخاطر المناخية تبين وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين قيمة الشركة وبين كل من الحوكمة المتعلقة بالتغيرات المناخية، والعمليات البيئية والرقابة والحد من المخاطر، والمخاطر المتعلقة بالتغير المناخي، وانبعاثات الكربون/ الغازات الدفيئة،

وذلك بمعاملات ارتباط (238)، (240)، (283)، (264) على الترتيب، عند مستوى معنوية ٥%.

وفيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية لوحظ وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين قيمة الشركة وبين معدل العائد على الأصول وذلك بمعامل ارتباط (295)، عند مستوى معنوية ٥%.

كما لوحظ وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين قيمة الشركة وبين حجم الشركة وذلك بمعامل ارتباط (713)، عند مستوى معنوية ١%.

كما لوحظ وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين قيمة الشركة وبين الرافعة المالية وذلك بمعامل ارتباط (318)، عند مستوى معنوية ٥%.

وبناءً على ذلك نرفض الفرض العدمي ونقبل الفرض الذي ينص على " لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح مخاطر التغيرات المناخية وقيمة الشركة ".

#### اختبار الفرض الثاني:

تم الاعتماد على اختبار ارتباط Spearman لدراسة قوة العلاقة واتجاهها بين متغيرات البحث، ويوضح الجدول رقم ٩ نتائج اختبار ارتباط Spearman لاختبار الفرض الثاني الذي ينص على " لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وترشيد قرارات المستثمرين ".

#### جدول رقم (٩) نتائج اختبار الارتباط للفرض الثاني

رمز المتغير	المتغيرات	ترشيد قرارات المستثمرين Y2
		معامل الارتباط
X	الحوكمة المتعلقة بالتغيرات المناخية	.452**
	العمليات البنائية والرقابة والحد من المخاطر	.291*
	المخاطر المتعلقة بالتغير المناخي	.174*
	انبعاثات الكربون / الغازات الدفيئة	.283*
C1	معدل العائد على الأصول	.305*
C2	حجم الشركة	.662**
C3	الرافعة المالية	.193
	** مستوى معنوية ١%	* مستوى معنوية ٥%

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

بفحص نتائج الجدول رقم ٩ فيما يتعلق بالمتغير المستقل الإفصاح عن المخاطر المناخية تبين وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين ترشيد قرارات المستثمرين وبين الحوكمة المتعلقة بالتغيرات المناخية وذلك بمعامل ارتباط (0.452)، عند مستوى معنوية ١%

كما تبين وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين ترشيد قرارات المستثمرين وبين كل من العمليات البيئية والرقابة والحد من المخاطر، والمخاطر المتعلقة بالتغير المناخي، وانبعاثات الكربون/ الغازات الدفيئة، وذلك بمعاملات ارتباط (0.291)، (0.174)، (0.283) على الترتيب، عند مستوى معنوية ٥%.

وفيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية لوحظ وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين ترشيد قرارات المستثمرين وبين معدل العائد على الأصول وذلك بمعامل ارتباط (0.305)، عند مستوى معنوية ٥%.

كما لوحظ وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين ترشيد قرارات المستثمرين وبين حجم الشركة وذلك بمعامل ارتباط (0.662)، عند مستوى معنوية ١%

كما لوحظ وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين قيمة الشركة وبين الرافعة المالية وذلك بمعامل ارتباط (0.193).

وبناءً على ذلك نرفض الفرض العدمي ونقبل الفرض الذي ينص على لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وترشيد قرارات المستثمرين".

#### اختبار الفرض الثالث:

لقياس أثر الإفصاح عن التغيرات المناخية على قيمة الشركة تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد، واختبار الفرض السابع الذي ينص على " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على قيمة الشركات"، ويوضح الجدول رقم ١٠ نتائج تحليل الانحدار المرهلي:

جدول رقم (١٠) نتائج اختبار الفرض الثالث

رمز المتغير	المتغيرات	معامل الانحدار	الخطأ القياسي	المعنوية
X	الحوكمة المتعلقة بالتغيرات المناخية	.044	.157	.003
	العمليات البيئية والرقابة والحد من المخاطر	.129	.259	.002
	المخاطر المتعلقة بالتغير المناخي	.475	.327	.004
	انبعاثات الكربون / الغازات الدفينة	.247	.290	.009
C1	معدل العائد على الأصول	.034	.109	.006
C2	حجم الشركة	.615	.109	.000
C3	الرافعة المالية	.097	.048	.001
	الثابت		.090	
	معامل الارتباط المتعدد R		.763 <sup>a</sup>	
	معامل التحديد R Square		.582	
	معامل التحديد المعدل Adjusted R Square		.508	
	قيمة F		7.944	
	المعنوية		.000	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

بفحص نتائج الجدول ١٠ ارقم تبين أن قيمة معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة وقيمة الشركة بلغ 7.63، كما بلغت قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) 58.2، مما يشير إلى أن الإفصاح عن المتغيرات المناخية والمتغيرات الرقابية تفسر ما مقداره 58.2% من التغير قيمة الشركة، كما تقاربت قيمة معامل التحديد المعدل من قيمة معامل التحديد حيث بلغت 508، وذلك يشير إلى أن حجم العينة التي تم اختيارها كان مناسباً للاعتماد عليه في تحليل النتائج وتعميمها، فضلاً عن دقة النموذج واستقلالية العوامل المؤثرة على قيمة الشركة.

كما لوحظ أن نموذج الانحدار الخطي المتعدد قام بتحديد أهم العوامل المؤثرة على قيمة الشركة، ومنها الإفصاح عن التغيرات المناخية، حيث جاء مستوى المعنوية أقل من 5%، كما تبين أن الإفصاح عن التغيرات المناخية تؤثر تأثيراً إيجابياً حيث كانت إشارة معامل الانحدار موجبة، وبمستوى معنوية أقل من 5%.

أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على قيمة الشركة وترشيد قرارات المستثمرين بالتطبيق على قطاع المقاولات والإنشاءات الهندسية

كما لوحظ أن مستوى معنوية معدل العائد على الأصول أقل من ٥% مما يشير إلى أن معدل العائد على الأصول تؤثر تأثيراً طردياً على قيمة الشركة حيث كانت إشارة معامل الانحدار موجب وقيمته 0.034، وبمستوى معنوية 0.006.

كما لوحظ أن مستوى معنوية الرافعة المالية أقل من ٥% مما يشير إلى أن الرافعة المالية تؤثر تأثيراً طردياً على قيمة الشركة حيث كانت إشارة معامل الانحدار موجب وقيمته 0.615، وبمستوى معنوية 0.001.

وبناءً على ذلك نرفض الفرض العدمي ونقبل الفرض الذي ينص على " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على قيمة الشركات "

#### **اختبار الفرض الثالث:**

لقياس أثر الإفصاح عن التغيرات المناخية على قيمة الشركة تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد، واختبار الفرض السابع الذي ينص على " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على ترشيد قرارات المستثمرين "، ويوضح الجدول رقم ١١ نتائج تحليل الانحدار المرحلي:

## جدول رقم (١١) نتائج اختبار الفرض الرابع

رمز المتغير	المتغيرات	معامل الانحدار	الخطأ القياسي	المعنوية
X	الحوكمة المتعلقة بالتغيرات المناخية	.777	.196	.000
	العمليات البيئية والرقابة والحد من المخاطر	.394	.324	.000
	المخاطر المتعلقة بالتغير المناخي	.080	.408	.005
	انبعاثات الكربون / الغازات الدفينة	.435	.362	.006
C1	معدل العائد على الأصول	.217	.137	.001
C2	حجم الشركة	.823	.137	.000
C3	الرافعة المالية	.047	.060	.007
الثابت			.048	
معامل الارتباط المتعدد R			.757 <sup>a</sup>	
معامل التحديد R Square			.574	
معامل التحديد المعدل Adjusted R Square			.499	
قيمة F			7.685	
المعنوية			.000	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

بفحص نتائج الجدول ١١ رقم تبين أن قيمة معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة وقيمة الشركة بلغ 763، كما بلغت قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) 574، مما يشير إلى أن الإفصاح عن المتغيرات المناخية والمتغيرات الرقابية تفسر ما مقداره 57.4% من التغير في قرارات المستثمرين، كما تقاربت قيمة معامل التحديد المعدل من قيمة معامل التحديد حيث بلغت 499، وذلك يشير إلى أن حجم العينة التي تم اختيارها كان مناسباً للاعتماد عليه في تحليل النتائج وتعميمها، فضلاً عن دقة النموذج واستقلالية العوامل المؤثرة على ترشيد قرارات المستثمرين.

كما لوحظ أن نموذج الانحدار الخطي المتعدد قام بتحديد أهم العوامل المؤثرة على ترشيد قرارات المستثمرين، ومنها الإفصاح عن التغيرات المناخية، حيث جاء مستوى المعنوية أقل من 5%، كما تبين أن الإفصاح عن التغيرات المناخية تؤثر تأثيراً إيجابياً حيث كانت إشارة معامل الانحدار موجبة، وبمستوى معنوية أقل من 5%.

كما لوحظ أن مستوى معنوية معدل العائد على الأصول أقل من ٥% مما يشير إلى أن معدل العائد على الأصول تؤثر تأثيراً طردياً على ترشيد قرارات المستثمرين حيث كانت إشارة معامل الانحدار موجب وبقيمته 217.، وبمستوى معنوية 0.001.

كما لوحظ أن مستوى معنوية الرافعة المالية أقل من ٥% مما يشير إلى أن الرافعة المالية تؤثر تأثيراً طردياً على قرارات المستثمرين حيث كانت إشارة معامل الانحدار موجب وبقيمته 047.، وبمستوى معنوية 007..

وبناءً على ذلك نرفض الفرض العدمي ونقبل الفرض الذي ينص على " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على ترشيد قرارات المستثمرين "

#### التكامل المنهجي بين عناصر البحث الرئيسية:

يوضح الجدول رقم (١٢) التكامل المنهجي بين عناصر البحث الرئيسية من خلال عرض تساؤلات البحث وأهدافه وفروضه والنتيجة التي تم التوصل إليها ويمكن توضيحها كما يلي:

#### جدول رقم (١٢) التكامل المنهجي بين عناصر البحث الرئيسية

م	التساؤل	الهدف	الفرض	النتيجة
١	هل توجد علاقة بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وقيمة الشركة؟	دراسة وتحليل العلاقة بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وقيمة الشركة.	لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وقيمة الشركة.	توجد علاقة
٢	هل توجد علاقة بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وترشيد قرارات المستثمرين؟	دراسة وتحليل العلاقة بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وترشيد قرارات المستثمرين.	لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وترشيد قرارات المستثمرين.	توجد علاقة
٣	هل يوجد أثر للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على قيمة الشركات؟	قياس أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على قيمة الشركات.	لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على قيمة الشركات.	يوجد أثر
٤	هل يوجد أثر للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على ترشيد قرارات المستثمرين؟	قياس أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على ترشيد قرارات المستثمرين.	لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على ترشيد قرارات المستثمرين.	يوجد أثر

المصدر: من إعداد الباحثان

## القسم السادس

### النتائج والتوصيات والدراسات المستقبلية

في إطار عرض الإطار النظري للبحث والإجابة على تساؤلاته، وتحقق أهدافه، يمكن عرض خلاصة البحث وتقديم مجموعة من التوصيات والدراسات المستقبلية على النحو التالي:

#### أولاً: خلاصة ونتائج البحث:

تبين وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين قيمة الشركة وبين كل من الحوكمة المتعلقة بالتغيرات المناخية، والعمليات البيئية والرقابة والحد من المخاطر، والمخاطر المتعلقة بالتغير المناخي، وانبعاثات الكربون/ الغازات الدفيئة، وذلك بمعاملات ارتباط (238)، (240)، (283)، (264) على الترتيب، عند مستوى معنوية ٥%.

تبين وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين ترشيد قرارات المستثمرين وبين الحوكمة المتعلقة بالتغيرات المناخية وذلك بمعامل ارتباط (452)، عند مستوى معنوية ١%.

كما تبين وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين ترشيد قرارات المستثمرين وبين كل من العمليات البيئية والرقابة والحد من المخاطر، والمخاطر المتعلقة بالتغير المناخي، وانبعاثات الكربون/ الغازات الدفيئة، وذلك بمعاملات ارتباط (291)، (174)، (283) على الترتيب، عند مستوى معنوية ٥%.

كما تبين الإفصاح عن التغيرات المناخية تؤثر تأثيراً إيجابياً على قيمة الشركة حيث كانت إشارة معامل الانحدار موجبة، وبمستوى معنوية أقل من ٥%.

كما تبين أن الإفصاح عن التغيرات المناخية تؤثر تأثيراً إيجابياً على ترشيد قرارات المستثمرين حيث كانت إشارة معامل الانحدار موجبة، وبمستوى معنوية أقل من ٥%.

## ثانياً: التوصيات:

في ضوء عرض البحث وتمشياً مع التطورات الدولية المعاصرة والعمل على الارتقاء بمهنة المحاسبة والمراجعة، توجد مجموعة من التوصيات أهمها:

قيام الشركات المقيدة بالبورصة المصرية بتحسين وزيادة الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية في التقارير المالية، حيث أن الهيكل الحالي للإفصاح المحاسبي يخلو من إطار متكامل للإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية.

قيام الجهات الحكومية بتشجيع الشركات التي ذات الصلة بالتكنولوجيا النظيفة والحلول المستدامة لاستكشاف الابتكارات لمساعدة الشركات المرتبط أعمالها بزيادة مخاطر التغيرات المناخية.

## ثالثاً: الدراسات المستقبلية التي ترتبط بمجالات البحث:

يمكن إجراء مزيد من الدراسات والبحوث التي ترتبط بموضوع البحث أهمها ما يلي:

دراسة العلاقة بين الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية والفرص الاستثمارية للشركة المدرجة.

دراسة أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على أسعار الأسهم بالشركات المدرجة.

## مراجع البحث

### أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، عمرو حسن (٢٠٢٠) إطار مقترح للمحاسبة عن انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري لترشيد قرارات مستخدمي التقارير المالية، رسالة دكتوراه غير منشور، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلوان.
- الاتحاد من أجل المتوسط (٢٠١٩) المخاطر المرتبطة بالمناخ والتغيرات البيئية في منطقة البحر الأبيض المتوسط. شبكة الخبراء المعنية بالتغيرات المناخية في منطقة البحر الأبيض المتوسط.
- اتفاق باريس لتغير المناخ، موقع اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، (تاريخ التصديق فح ١-٢٠٢٤) <https://www.un.org/ar/climatechange/paris-agreement>
- البصري، عبد الرضا شفيق؛ جاسم، ببداء فاضل (٢٠١٧) دور الإفصاح الوارد بالقوائم المالية في ترشيد قرارات الاستثمار، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد ١١٠، ٢١٣-٢٣٢.
- الجبلي، وليد سمير عبد العظيم (٢٠٢٣) الدور الوسيط لعدم تماثل المعلومات في العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن انبعاثات الكربون وقيمة الشركة - دليل تطبيقي من مؤشر البورصات العربية للشركات منخفضة انبعاثات الكربون، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، كلية التجارة، جامعة مدينة السادات، المجلد ١٥، العدد ٣، ١-٤٨.
- الديب، ولاء مصطفى محمود محمد؛ الفضالي، عزت أحمد؛ غنام، غريب جبر (٢٠٢٠)، التأثيرات المتوقعة على قيمة المنشأة من خلال القياس والإفصاح البيئي، مجلة الدراسات والأبحاث البيئية، المجلد ١٠، العدد ٣، ٥٨٠-٥٩٠.
- المر، نرمين علي محمد. (٢٠٢٣). قياس أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على أمور المراجعة الرئيسية في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، المجلد ٥، العدد ٤، ١٢٥-١٩٤.
- المؤتمر السابع والعشرون للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة، موقع الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، تاريخ التصديق <https://www.un.org/ar/climatechange/cop27> (١٧-١-٢٠٢٤)

- زلط، علاء عاشور عبد الله، والزيني، دينا محمد كامل إبراهيم (٢٠٢٣) الأثر التفاعلي للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المستقبلية وآليات حوكمة الشركات على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية، المؤتمر العلمي الدولي الأول، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة مدينة السادات.
- شعبان، محمد رمضان محمد. (٢٠١٩). أثر الإفصاح المحاسبي عن الاستدامة على قيمة الشركة: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في مؤشر مسؤولية الشركات المصري. مجلة البحوث المحاسبية. جامعة طنطا - كلية التجارة. العدد ١، ٣٧-٨٠.
- فرج، سهى السيد حسن. (٢٠٢٣). أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية: دليل تطبيقي من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، المجلة العلمية للبحوث التجارية، كلية التجارة، العدد ٤، الجزء ١، ٣٣٩-٣٨٠.
- فرج، هاني خليل (٢٠١٧) العلاقة بين مستوى الإفصاح البيئي وقيمة الشركة دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية، كلية التجارة، جامعة بني سويف، المجلد ٥، العدد ١، ١٠٧-١٤٨.
- متولي، أحمد زكي حسين (٢٠٢٢) قياس أثر الشك المهني لمراقب الحسابات في تقييم مزاعم الإدارة للحد من مخاطر التغيرات المناخية على أحكام وقرارات المستثمرين في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، قسم المحاسبة، كلية التجارة بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، المجلد ٤، العدد ١، ٣-٥.
- متولي، مصطفى زكي حسين؛ الغريب، حسن عبد العال سالم غريب. (٢٠٢٣). الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية: تحدياً جديداً للمعدين والمراجعين والمستثمرين مع دراسة تطبيقية في البيئة المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد ٤، العدد ٢، الجزء ٢، ٧٨١-٨٤٤.
- محمد، شروق عصام الدين يسين (٢٠٢٣) أثر الإفصاح عن المخاطر البيئية على تكلفة حقوق الملكية: دراسة تطبيقية، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، المجلد ٥، العدد ٤، ٢٤٤-٢٨٧.

### ثانياً: المراجع الأجنبية

- Avi, M. S. (2022). Climate Impact and Corporate Communication: The European and Italian Situation and the Issb Proposal Outlined in Exposure Drafts S2 Climate-Related Disclosure-29 March 2022. **Journal of Economics, Finance and Management Studies**, 5(5), 1173-1196.
- Bingler, J. A., Kraus, M., Leippold, M., & Webersinke, N. (2022). Cheap talk and cherry-picking: What climatebert has to say on corporate climate risk disclosures. *Finance Research Letters*, 102776.
- Board, F. S. (2017). Recommendations of the task force on climate-related financial disclosures.
- Broadstock, D. C., Collins, A., Hunt, L. C., & Vergos, K. (2018). Voluntary disclosure, greenhouse gas emissions and business performance: Assessing the first decade of reporting. *The British Accounting Review*, 50(1), 48-59.
- Burke, J. J., Hoitash, R., Hoitash, U., & Xiao, S. (2023). The disclosure and consequences of US critical audit matters. *The Accounting Review*, 98(2), 59-95.
- Caby, J., Ziane, Y., & Lamarque, E. (2022). The impact of climate change management on banks profitability. *Journal of Business Research*, 142, 412-422.
- Canadian Securities Administrators (CSA), "Climate Change Disclosure Review Project", 2018, Retrieved from: <https://www.securitiesadministrators.ca/aboutesa.aspx?id=1567>
- Climate Disclosure Standards Board (CDSB), "About the Climate Disclosure Standards Board", United Kingdom, 2019, Retrieved from: <https://www.cdsb.net/our-story>
- Desai, R. (2022). Determinants of corporate carbon disclosure: A step towards sustainability reporting. *Borsa Istanbul Review*, 22(5), 886-896.

- El-Din, M. M. N. (2013). Proposed climate change adaptation strategy for the ministry of water resources & irrigation in Egypt. *Joint programme for climate change risk management in Egypt*.
- Elliott, J., & Löfgren, Å. (2022). If money talks, what is the banking industry saying about climate change? *Climate Policy*, 22(6), 743-753.
- Gasper, D., Portocarrero, A. V., & Clair, A. L. S. (2013). The framing of climate change and development: a comparative analysis of the Human Development Report 2007/8 and the World Development Report 2010. *Global Environmental Change*, 23(1), 28-39.
- Greenwood, N., & Warren, P. (2022). Climate risk disclosure and climate risk management in UK asset managers. *International Journal of Climate Change Strategies and Management*, 14(3), 272-292.
- Haninun, H., Lindrianasari, L., Sarumpaet, S., Komalasari, A., & Gunardi, A. (2019). Environmental disclosure on cost of capital: Environmental risk as a moderator variable. *Journal of Environmental Management and Tourism*, 10(3), 530-537.
- Li, A., Michaelides, M., Rose, M., & Garg, M. (2019). Climate-related Risk and Financial Statements: Implications for Regulators, Preparers, Auditors and Users. *Australian Accounting Review*, 29(3), 599-605.
- Lin, B., & Wu, N. (2023). Climate risk disclosure and stock price crash risk: The case of China. *International Review of Economics & Finance*, 83, 21-34.
- Maji, S. G., & Kalita, N. (2022). Climate change financial disclosure and firm performance: empirical evidence from Indian energy sector based on TCFD recommendations. **Society and Business Review**.

- Mora Rodríguez, M., Flores Muñoz, F., & Valentinetti, D. (2021). Corporate impact of carbon disclosures: a nonlinear empirical approach. *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 19(1), 4-27.
- Neniškienė, J. (2022). Effects of climate-related matters on financial statements (Doctoral dissertation, Kauno technologijos universitetas).
- Swensson, L. F., Hunter, D., Schneider, S., & Tartanac, F. (2021). Public food procurement as a game changer for food system transformation. *The Lancet Planetary Health*, 5(8), e495-e496.
- van der Tas, L., Aggarwal, Y., & Maksimovic, D. (2022). Effects of climate change on financial statements of entities listed in the Netherlands. *Maandblad voor Accountancy en Bedrijfseconomie*, 96(11/12), 391-404.
- Wang, S., Wang, H., Wang, J., & Yang, F. (2020). Does environmental information disclosure contribute to improve firm financial performance? An examination of the underlying mechanism. *Science of the Total Environment*, 714, 136855.
- Zhai, J., & Wang, Y. (2016). Accounting information quality, governance efficiency and capital investment choice. *China Journal of Accounting Research*, 9(4), 251-266.

أثر الإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية على قيمة الشركة وترشيد قرارات المستثمرين بالتطبيق على قطاع المقاولات والإنشاءات الهندسية